**1. اختيار موضوع البحث**

**2. إعداد إشكالية البحث**

**6. أنواع وتصنيفات البحث العلمي**

**5. الإطار العملي**

**للبحث**

**4. اعداد فرضيات البحث**

**3. النظرية واتجاه البحث**

**7 . اختيار** ا**استراتيجية التحقق من الفرضيات**

**12. ابستمولوجيا منهجية البحث العلمي**

**10. اختيار استراتيجية معالجة البيانات**

**9. اختيار أدوات جمع البيانات**

**8. عينة مشروع**

**البحث العلمي**

**11. عرض النتائج المتوقعة للبحث**

**تخطيط**

**مشروع**

**البحث**

**العلمي**

# الفصل السادس:

# أنواع وتصنيفات البحث العلمي



**المصدر: Google image 7c**

1. **المقدمة**
2. **البحث العلمي**
3. **أهمية البحث العلمي**
4. **منهج** **البحث العلمي**
5. **تصنيفات مناهج البحث العلمي**

## **الأمثلة التوضيحية**

1. **الملخص**

.

* **معرفة أهمية ودور المنهج العلمي في عملية البحث**
* **معرفة المفاهيم والعناصر التي تشكل منهج البحث العلمي**
* **معرفة تصنيفات وأنواع مناهج البحث العلمي**
* **الإحاطة بأهم مناهج البحث العلمي**
* **التعرف على جزء من أقسام فصل طرائق البحث العلمي**

**قاموس المصطلحات**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| المصطلحات باللغة الإنجليزية | المصطلحات باللغة الفرنسية | المصطلحات باللغة العربية |
| Creative research | Recherche créative | بحث إبداعي |
| Social research | Recherche sociale | بحث اجتماعي |
| Relational research | Recherche relationnelle | بحث ارتباطي |
| Evaluative research | Recherche évaluative | بحث تقييمي |
| Predictive research | Recherche prédictive | بحث تنبوي |
| Case study research | Recherche d'études de cas | بحث دراسة الحالة |
| Comparative causal research | Recherche causale comparative | بحث سببي مقارن |
| Relational research | Recherche relationnelle | بحث علائقي |
| Scientific Research | Recherche scientifique | بحث علمي |
| Philosophical research | Recherche philosophique | بحث فلسفي |
| Classifications of the methodology of scientific research | Classifications de la méthodologie de la recherche scientifique | تصنيفات مناهج البحث العلمي |
| Feedback circuit | Circuit de rétroaction | دارة للتغذية العكسية |
| Growth, development and genetic studies | Études de croissance, développement et génétique | دراسات النمو والتطور والوراثة |
| Single case study (monograph) | Étude de cas unique (monographie) | دراسة الحالة الواحدة (المنهج المونوجرافي) |
| Scientific phenomenon observed | Phénomène scientifique observé | ظاهرة علمية مشاهدة |
| Rules | Règles | قواعد |
| Laws | Lois | قوانين |
| Social survey | Enquête sociale | مسح اجتماعي |
| Descriptive survey | Enquête descriptive | مسح وصفي |
| Objective methods | Méthodes objectives | مناهج موضوعية |
| Method, Approach | Méthode, Approche | منهج |
| Exploratory method | Méthode exploratoire | منهج استطلاعي |
| Inductive method | Méthode inductive | منهج استقرائي |
| Deductive, deductive and inferential method | Méthode déductive, déductive et inférentielle | منهج استنتاجي، استنباطي، استدلالي |
| Qualitative method | Méthode qualitative | المنهج الكيفي أو النوعي |

**قاموس المصطلحات (تابع)**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| Theoretical method | Méthode théorique | المنهج النظري |
| Descriptive method | Méthode descriptive | المنهج الوصفي |
| Anthropological method | Méthode anthropologique | منهج أنثروبولوجي |
| Historical method | Méthode historique | منهج تاريخي |
| Experimental method | Méthode expérimentale | منهج تجريبي |
| Applied method | Méthode appliquée | منهج تطبيقي |
| Interpretative method | Méthode interprétative | منهج تفسيري |
| Predictive method | Méthode prédictive | منهج تنبؤي |
| Case study method | Méthode des études de cas | منهج دراسة الحالة |
| Semi-experimental method | Méthode semi-expérimentale | منهج شبه تجريبي |
| Scientific method | Méthode scientifique | منهج علمي |
| Non-experimental method | Méthode non expérimentale | منهج غير تجريبي |
| Philosophical method | Méthode philosophique | منهج فلسفي |
| Quantitative method | Méthode quantitative | منهج كمي |
| Research subject | Sujet de recherche | موضوع البحث |
| Type of method based on time dimension | Type de Méthode basé sur la dimension temporelle | نوع المنهج استنادا إلى البعد الزمني |
| Type of method based on scientific thought | Type de Méthode basé sur la pensée scientifique | نوع المنهج استنادا إلى التفكير العلمي |
| Type of method based on the purpose of the study | Type de Méthode basé sur le but de l'étude | نوع المنهج استنادا إلى الهدف من الدراسة |
| Type of method based on the adjustment of the variables | Type de Méthode basé sur l'ajustement des variables | نوع المنهج استنادا إلى ضبط المتغيرات |
| Type of method based on quantitative or qualitative method | Type de Méthode basé sur la méthode quantitative ou qualitative | نوع المنهج استنادا على الطريقة الكمية أو الكيفية (النوعية) |
| Type of method by Logical Style | Type de Méthode par style logique | نوع المنهج حسب نمط المنطق |

## **6. الأمثلة التوضيحية**

في القسم التطبيقي من هذا الفصل نحصي ثلاث أمثلة توضيحية تبين بيداغوجيا أهم النقاط التي تم اثارتها في القسم النظري.

**1.6 المثال التوضيحي الأول**

**الإطار العملي**

**العنوان**

استخدام استطلاعات الرأي من قبل السياسيين أو بالأحرى صناع القرار السياسي

**السؤال العام**

السؤال العام يمكن صياغته على النحو التالي:

هل استعمال استطلاع الرأي من طرف صناع القرار السياسي يوافق الأهداف الديمقراطية المسطرة؟

**الأسئلة الخاصة**

إذن سننطق بالأسئلة الخاصة بالبحث:

* هل القرارات الحكومية تميل أن تتوافق مع نتائج استطلاع الرأي؟
* ماهي العوامل الرئيسية التي تفسر العلاقة بين الرأي العام والقرارات الحكومية؟

نحاول أن نجيب على هذين السؤالين الخاصين في المرحلة القادمة من إعداد فرضيات البحث التي بإمكانها أن تفسر لنا سلوك صناع القرار السياسي.

**التذكير بالفرضيات**

لتعبير عن هذا سؤال الخاص للبحث نصوغ الفرضيات الآتية:

1. يوجد غالبا توافق بدلا من الخلاف بين صناع القرار السياسي ونتائج استطلاع الرأي حول القضايا السياسية التي تهم الرأي العام الوطني.
2. التوافق بين القرارات الحكومية ونتائج استطلاع الرأي تكون محتملة أكثر لما نتائج استطلاع الرأي تعكس رأي عام وطني حازم.
3. التوافق بين القرارات الحكومية ونتائج استطلاع الرأي يكون أكثر احتمال إذا كان الفاعلون المؤسساتيين المهمين يأخذون حلقة وصل بين صناع القوار السياسي والرأي العام الوطني.

في الفصل السابق شكلنا ثلاث فرضيات لشرح الاختلافات في علاقة اتفاق بين الرأي العام وقرارات الحكومة؛ وفقا لهذه الفرضية الأولى والثانية، في حال الاتفاق بين الرأي العام والسياسات العامة، هذه العلاقة هي أكثر احتمالا إذا كانت النتائج تعكس رأي عام قوي وحازم؛ أما الفرضية الثالثة تنص: في حال الاتفاق بين الرأي العام والسياسات العامة يفترض أن الرأي العام مدعوم من طرف مؤسسات مجتمع مدني ومجموعات ضاغطة التي تعتبر كمتغير وسيط في هذه العلاقة.

**الرأي العام الوطني الشعبي**

**صناعة القرار السياسي من طرف الحكومة**

**الفاعلون المؤسساتيون (الوسطاء)**

**الشكل 9.7:** التمثيل البياني لنموذج الإطار النظري للبحث

**المصدر**: من اعداد الباحث

**طرائق البحث**

1. **نوع وتصنيف البحث**

هو بحث استنباطي يعتمد على معطيات مستقاة من قاعدة بيانات إحصائية يتم جمعها من بعض الدول ذات الممارسة الديمقراطية العالية، فالبحث يتم من الكل إلى الجزء.

البحث يعتمد على منهج كمي يعتمد على عينة كبيرة وممثلة لمجتمع الدراسة وسيتم تحليل البيانات احصائيا بتقنيات إحصائية ذات صلة وموثوقية بالظاهرة العلمية محل الدراسة.

**2.6 المثال التوضيحي الثاني**

**العنوان**

أثر برامج تأهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة **(م. ص. م.)** على الأداء، في محيط أعمال مفتوح وصعب: حالة الجزائر

**تذكير بالموضوع**

أثر محيط الأعمال المفتوح والصعب على المؤسسات الصغيرة والمتوسطة **(م. ص. م.)** متميز هذه السنوات الأخيرة، بتسارع تغير محيط الأعمال للمؤسسة الاقتصادية. هذه الحقيقة المعاشة بينت عدم قدرة هذا القطاع من المؤسسات في الدول النامية من أن يتطور ويغزوا أسواق خارجية جديدة.

ففي عالم أعمال في تغير دائم، (م. ص. م.) مازالت تتلقى الآثار المدمرة للعولمة الاقتصادية وآثار محيط اعمال مفتوح وصعب. هذه المؤسسات معرضة لمنافسة شديدة وصعبة، خاصة في الدول النامية؛ مناخ الأعمال هذا يفرض الأخذ بالحسبان تطوير (م. ص. م.) وإدراجها في سياق التنافسية على كل المستويات المحلي والوطني والإقليمي والدولي.

**النطق بالسؤال العام**

بالنظر لارتباط التنافسية بالأداء، توجد علاقة طردية فكلما زاد أداء للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة ازدادت تنافسيتها؛ هذا ما أثبتته أغلب الدراسات الميدانية النوعية وخاصة منها الكمية، ومنه يمكن صياغة السؤال العام للبحث:

**السؤال العام**

ما هو أثر برامج التأهيل على أداء المؤسسات الاقتصادية في محيط أعمال مفتوح وصعب:

حالة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية.

**النطق بالأسئلة الخاصة**

1. **ما هو أثر برامج التأهيل على أداء المؤسسة الاقتصادية: حالة (م. ص. م.) الجزائرية؟**
2. **ما هو أثر متغيرات محيط الأعمال على العلاقة بين برامج تأهيل (م. ص. م.) وأداء المؤسسة الاقتصادية: حالة (م. ص. م.) الجزائرية؟**
3. **ماهي عوامل نجاح المؤسسة الاقتصادية المستفيدة من برنامج التأهيل على مستوى المؤسسة داخليا وعلى مستوى متغيرات محيط الأعمال: حالة (م. ص. م.) الجزائرية؟**

**التذكير بالفرضيات**

لقد تم اعداد الفرضيات في الفصل السابق بصورة تفصيلية؛ في المجمل سبع فرضيات تم استخلاصها من ثلاث اسئلة فرعية أو بالأحرى أسئلة خاصة؛ هذه الفرضيات المطلوب التحقق منها بعد أن يتم تحويل مفاهيمها إلى متغيرات ثم تحويل هذه المتغيرات إلى مؤشرات أو بنود، تذكيرا إليكم هذه الفرضيات.

**ف1:** برامج التأهيل **تحسن** من أداء المؤسسة الاقتصادية: حالة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية.

**ف2:** المؤسسات المؤهلة هي **أكثر أداء** من غيرها من المؤسسات الاقتصادية: حالة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية

**ف3:** برامج التأهيل ممثلة في الموارد المادية والموارد غير المادية لها **أثر إيجابي** على أداء المؤسسات الاقتصادية: حالة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية.

**ف4:** سخاء أو ثراء محيط الأعمال له **أثر معدل إيجابي** على العلاقة بين متغيرات برنامج تأهيل المؤسسات ومتغيرات الأداء: حالة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية.

**ف5**: الديناميكية (عدم الاستقرار) محيط الأعمال له **أثر معدل سلبي** على العلاقة بين متغيرات برنامج تأهيل المؤسسات ومتغيرات الأداء: حالة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية.

**ف6:** التنافسية في محيط الأعمال له أثر معدل سلبي على العلاقة بين متغيرات برنامج تأهيل المؤسسات ومتغيرات الأداء: حالة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية.

**ف7**: تعقد محيط الأعمال له **أثر معدل سلبي** على العلاقة بين متغيرات برنامج تأهيل المؤسسات ومتغيرات الأداء: حالة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية.

<https://archipel.uqam.ca/6744/1/D2689.pdf>

* **الأداء المالي**
* نمو الدخل
* نمو الربح
* الربح على المبيعات
* **الأداء غير المالي**
* نمو حصة السوق
* الامتثال لعمليات الإدارة
* مطابقة المنتج
* رضا العملاء وأصحاب المصلحة
* قدرة تكيف المؤسسة مع لبيئتها
* الأداء العام للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة
* وفرة الموارد
* الديناميكية
* التنافسية
* تعقيد المحيط

**محيط الأعمال الخارجي**

**برنامج تأهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية على مستوى المؤسسة**

* **الموارد غير المادية**
* إدارة الانتاج
* إدارة الجودة
* الهيكل التنظيمي والادارة العامة
* الإدارة المالية
* إدارة الموارد البشرية والتكوين
* إدارة التسويق

* **الموارد المادية**
* عصرنة الأجهزة والماكينات
* اقتناء التكنولوجيا

**قياس الأداء**

**الشكل 10.7:** التمثيل البياني لنموذج الإطار النظري للبحث

**المصدر**: عمرون (2014)

**طرائق البحث**

1. **نوع وتصنيف البحث**

البحث الماثل بين أيدينا تم تصنيفه إلى بحث شبه تجريبي تم فيه التحكم في المتغيرات المستقلة التي هي برامج تأهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ولم يتم التحكم في أداء هذه المؤسسات، هذا الأداء هو نتيجة وهو المتغير التابع. نوعية البحث الشبه التجريبي هو بحث تطبيقي يعتمد على جمع البيانات من الميدان أي ميدان الظاهرة العلمية محل الدراسة.

البحث كذلك يتبع المنهج الاستدلالي أي الاستنتاجي أو الاستنباطي فهو يقوم بمسح كمي بالاعتماد على الاستقصاء باستعمال الاستبيان أي باستقاء البيانات من ظاهرة علمية تم حدوثها زمنيا في الماضي وهي مستمرة حتى للحاضر.

الاستقصاء باستعمال الاستبيان يعتمد على المسح الكمي فهو بحث كمي يعتمد على عينة كبيرة فعلى إثرها يتم جمع البيانات بأداة الاستبيان ومعالجة البيانات بتقنيات إحصائية موثوقة.

3.6 المثال التوضيحي الثالث

**العنوان**

دور آليات دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في تحسين العمل المقاولاتي:

دراسة حالة مشتلة ومركز تسهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لولاية برج بوعريريج

**تذكير بالموضوع**

في ضل التحولات الاقتصادية والاجتماعية العالمية، العمل المقاولاتي بالجزائر يشهد نقصا كبيرا؛ فمن أجل دعم وتعزيز روح المقاولتية ومرافقة حاملي الأفكار تبنت الجزائر، من تجارب الدول الأخرى عبر العالم، العديد من الميكانزمات وعلى إثرها سنت الجزائر ترسانة هائلة من التشريعات القانونية دعما وتحفيزا للفعل المقاولاتي؛ وهذا لأجل النهوض بالقطاع المؤسساتي وإنشاء نسيج من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الصناعية والخدماتية قوي ومتطور؛ فالمقاولاتية تعدّ من الركائز الرئيسية للرقي بقطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وتكثيف النسيج الصناعي.

لقد أصبح من الحتمية دعم هذه الميكانزمات وتفعيلها، وذلك في صورة آليات دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وتسهيل الإجراءات الإدارية ودعم الأفكار الرائدة والمبدعة سيما استهداف الفئات الحاملة لرصيد علمي تأهيلي وبالخصوص من جحافل الطلبة المتخرجين سنويا في كل التخصصات العلمية من الجامعات الجزائرية؛ ولهذا تحتم على السلطات العمومية تفعيل آليات الدعم للفعل المقاولاتي على مستوى كل التراب الوطني.

**النطق بالسؤال العام**

بالنظر لارتباط التنافسية بالأداء، توجد علاقة طردية فكلما زاد أداء (م. ص. م.) ازدادت تنافسيتها؛ هذا ما أثبتته أغلب الدراسات الميدانية الكيفية وخاصة منها الكمية، ومنه يمكن صياغة السؤال العام للبحث:

**السؤال العام:** ما هو أثر برامج تأهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على الأداء في محيط أعمال مفتوح وصعب: حالة (م. ص. م.) الجزائرية.

إذن، قد تم اختيار المحور الثالث من المحاور السابقة ومنه نحن نبحث أو نتساءل على أثر برامج تأهيل (م. ص. م.) على الأداء في ظل محيط أعمال صعب ومفتوح على كل الطوارئ التي ممكن أن تضر وتأثر سلبا على هذا القطاع من المؤسسات الذي يتميز بسمات خاصة مقارنة بالمؤسسات الاقتصادية الكبرى والمجمعات الصناعية؛ ولهذا بات لزاما علينا أن نحدد الإشكالية الخاصة لهذا السؤال العام.

**الأسئلة الخاصة**

1. ما هو أثر برامج التأهيل على أداء المؤسسة الاقتصادية: حالة (م. ص. م.) الجزائرية؟
2. ما هو أثر متغيرات محيط الأعمال على العلاقة بين برامج تأهيل (م. ص. م.) وأداء المؤسسة الاقتصادية: حالة (م. ص. م.) الجزائرية؟

ماهي عوامل نجاح المؤسسة الاقتصادية المستفيدة من برنامج التأهيل على مستوى المؤسسة داخليا وعلى مستوى متغيرات محيط الأعمال: حالة (م. ص. م.) الجزائرية؟

**التذكير بالفرضيات**

**ف 1:** تتجسد **آليات دعم** (م ص م) محل الدراسة في الاعتماد على الدعم غير المادي والدعم المادي.

**ف 2**:يساهم **الدعم غير المادي** المتمثل في بعد ا**لمرافقة** لآليات دعم (م ص و) محل الدراسة في تحسين العمل المقاولاتي.

**ف 3:** يساهم **الدعم غير المادي** المتمثل في بعد ا**لتكوين** لآليات دعم (م ص و) محل الدراسة في تحسين العمل المقاولاتي.

**ف4:** يساهم **الدعم المادي** المتمثل في بعد **التمويل** لآليات دعم (م ص و) محل الدراسة في تحسين العمل المقاولاتي.

**ف5**: يساهم **الدعم المادي** المتمثل في بعد **التجهيزات** الإدارية لآليات دعم (م ص و) محل الدراسة في تحسين العمل المقاولاتي.

**آليات دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة**

* **الدعم غير المادي**
* **المرافقة**
* **التكوين**
* **الدعم المادي**
* **التمويل**
* **التجهيزات الإدارية**
* **المؤسسات الناشئة**
* **الإبداع والابتكار**
* **روح المبادرة**

**العمل المقاولاتي**

**الشكل 11.7:** النموذج النظري للبحث

**المصدر:** بن يحي (2018)

**طرائق البحث**

1. **نوع وتصنيف البحث**

البحث هذا هو استنتاجي استنباطي يعتمد على دراسة ظاهرة علمية يتم دراستها من الجزء إلى الكل وهي حادث كائن في الماضي ومستمر في الحاضر وسيتم دراسة الظاهرة حسب النمط الاستنباطي.

فهو بحث كيفي يعتمد على دراسة عينة صغيرة جدا ومحدودة حيث يقوم المنهج الكيفي أو النوعي بدراسته بعمق وهو يصف ويحلل ويفسر وتحليل البيانات تحليل تقليدي وتحليلها ببرامج إعلامية مثل Atlas ti و NVivo.

البحث كذلك قام بدراسة حالة واحدة وهي حالة مشتلة وحاضنة مدينة برج بو عريريج، ونموذج دراسة الحالة يعتمد على وصف وتفسير وتحليل هذه الحالة بعمق مع عدم التمكن بمقارنتها بحالات أخرى متاحة.

**7. الملخص**

أصبح البحث العلمي من الأهمية بمكان ومعيار من معايير نهضة أمة ما من الأمم، لهذا أعطيت لهذا الحقل من حقول المعرفة ميزانيات معتبرة عند بعض الدول المتقدمة وهو يشغل قطاعا معتبرا من الموارد البشرية ذات التكوين العالي؛ لأجل هذه الأسباب وغيرها جرى تقعيد طرقه وأدواته. فهذا الفصل تناول جزء من أقسام فصل طرائق البحث، ألا وهو أنواع وتصنيفات مناهج البحث العلمي؛ لقد حصرنا سبع تصنيفات لمناهج البحث العلمي وهي مبوبة في سبعة أشكال.

نعلم الجميع أن هذا التصنيف ليس حصريا، فثمة هناك العديد من التصنيفات، فلم يحصل اجماع لعلماء حقل المنهجية حول تصنيف مناهج البحث العلمي؛ مما فاقم من عدم الإجماع فكل حقل من حقول المعرفة له مناهجه الخاصة وتصنيفاته الخاصة. فنحن دائما في انتظار أن يحصل هذا الاجماع ويكون لدينا دليل موحد لتصنيفات مناهج البحث العلمي، إلى حين فنحن نعمل بما هو متوفر لدينا. أيضا، نود أن نشير أن موضوع بحث واحد ممكن أن تتعاضد عدة مناهج لتأطيره وتفسيره، فهذا لا يضير شيئا، بل هو محبب ومطلوب.

**مراجع الفصل:**

* Good Carter V. and Scates Dauglas E. (1994) Method of Research. Educational
* Marquis, D. (1950). Scientific methodology in Human relation. In Miller, Janes Experiments in Social Process, N. y., Mc Greaw-Hill c.
* Whitney F. L. (1946). The Elements of research. New York
* رجاء وحيد دويدري. (2000). البحث العلمي: أساسياته النظرية وممارسته العملية. دار الفكر، دمشق، سورية.
* سعيد إسماعيل صيني.( 2014) قواعد أساسية في البحث العلمي. المدينة المنورة.
* الضامن منذر (2007). أساسيات البحث العلمي. عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع
* فاطمة عوض صابر، ميرفت علي خفاجة. (2002). أسس ومبادئ البحث العلمي، مكتبة الإشعاع الفنية، الاسكندرية، مصر.
* محمد صلاح الدين مصطفى، أحمد رجاء عبد الحميد، أحمد عبد المنعم وماجدة محمد عبد الحميد. (2010). المشروع العربي لصحة الأسرة، جامعة الدول العربية.
* Google image C7. (2020). Image résumant la recherche scientifique. [En ligne] <https://fr.freepik.com/vecteurs-premium/modele-infographie-plat-recherche-scientifique_4241433.htm> , ( Page consulté le 24-03-2020)